الفنان / حسن عثمان
حسن عثمان... رحلة حياة
2023

يمثل الفنان الراحل حسن عثمان حالة خاصة في فن النحت الخزفي من حيث نسقه المتفرد والمتميز، بمعالجة خالية من الافتعال وصيغ معينة للوجوه مباغتة وقادرة على لفت الأنظار .. الوجه بصفة خاصة كان دائمًا عنصر جذب وخيال وإلهام للكثير من الفنانين الذين تناولوه كمفردة وعنصر هام بالدراسة.

وعند التحليل والتعاطي مع أعمال الفنان حسن عثمان نجدها ليست من نتاج الصدفة، وإنما أعمالاً تعكس وعي الفنان وشغفه بالوجوه كقضية وإشكالية فنية جمالية وتشكيلية، كما أن اللون عنده مكون جوهري، وله دور هام في التعبير عن الوجه وما تتولد عنه من انطباعات، تؤسسها دوافع فنية غنية بمدلولات افتراض الشكل وتكوينه كمفردة تشكيلية .. كما أجد مهما كذلك الإشارة إلى تمتع أعماله بتلك الطاقة النابعة من لغة رصينة شديد الاختزال، تتناغم وتتكامل فيها الأشكال المضافة فضلًا عن ملحقاتها الجمالية من تكوين وملمس ولون، تخلق بينها وبين المتلقي شعورًا عاطفيًا معينًا، يمكن وصفها حالات تعبيرية موغلة في التفرد والخصوصية.

أ.د/**وليد قانوش**
رئيس قطاع الفنون التشكيلية

يحتفي قطاع الفنون التشكيلية متمثلاً في مركز الجزيرة للفنون بالفنان الراحل / حسن عثمان الذي أثرى الحركة التشكيلية المصرية بالعديد من الإبداعات الفنية التي تحمل الخصوصية الفنية والتميز، ليس فقط في مجال الخزف الذي أبدع فيه في تفرد، ولكن في تجاربه الخاصة في مجال النحت والتصوير الزيتي بجانب تاريخه المبهر والمعروف في مجال النقد الفني.

نجد في أعمال الفنان / حسن عثمان الخزفية أنها قد اكتسبت عمقاً إنسانيًا، وحبكة درامية لما تحمله من مشاعر حقيقية عبر عنها الفنان، وهو في ذلك باحثًا بعمق، ففي تقنيات الخزف العديدة مدركًا أصول وطبيعة تلك الخامة (الطين) معبرًا عن هويته المصرية ومحملاً بهموم وقضايا مجتمعه، لنجده أحد رموز الفن التشكيلي المصري الحقيقيين.

الفنان / **أمير الليثي**

مدير مركز الجزيرة للفنون

جذبه الطين ووجد فيه وسيلة للتعبير عن مبتغاه..لم تناديه تقنيات الخزف الكثيرة المتعددة، فهو لايعتمد فى إبداعاته على معرفته بالتقنيات، حرق الطين ليحافظ على أفكاره من الفناء فقالوا خزاف..أراه مبدعًا عبر عن مكنونات أحاسيسه بخامة الطين، أبدع فى التعبير بها وأتقن كل ما تناديه بها أعماله الفنية، حتى أنه أضاف الطين إلى لوحاته الفنية فى بعض الأحيان، وعمل منها أغلب مجسماته التعبيرية لفائف من طين عبرت بين يديه عن إناث .. وأخرى طيور وحمام شكل بها مسرحه الفنى، غالبًا ما يعرض فى مجموعات وكأنه يحكى روايته بسلاسة واسترسال، أضاف بها للإنسانية لمسات، جاء استخدامه للألوان قليلًا جدًا .. ليس عن قلة مهارة لكن لاكتفاء العمل الفنى بما يتطلب وبلا مباهاة بما يعلم، فأصبح فى النهاية لهوه بالطين «جد»، وتسجيل لمواقف وتعبيرات من الحياة فهو الفنان حسن عثمان.

الفنانة/ **زينب سالم**

حسن محمد عثمان ... (فى عيون كبار النقاد وفنانين الحركة التشكيلية المصرية)

إن ما جاء على يد الفنان حسن عثمان ليس إحياءً لفن الخزف بقدر ماهو إضافة لها قيمتها، مُزجت بين فن الفخرانى والفن المصور الجدارى، فنرى الفنان هنا قد أضاف إلى تاريخه المعروف فى ميدان النقد الفنى جديدًا مفعمًا بالحركة والإبداع فى فن الحذف والربط والصقل»

د/ **ثروت عكاشة** - وزير الثقافة الأسبق - ١٩٩٩

الفنان حسن عثمان ناقد فنى معروف، تفرغ للصحافة إخراجًا وتحريرًا منذ تخرجه حتى وقت قريب، حيث فاجأه حنين جارف للإبداع، فألقى بنفسه فى خضم التجريب بحثًا عن ذاته فى أعماق بعيدة الغور، لعله يجد ما يتعلق به، ويطفو به فوق السطح... ويقول الفنان أنه وجد طوق النجاة فى خامة الخزف، وكانت هذه بدايته مع الإبداع الفنى فى معرض أقامه منذ سنتين، بدأ فيه التعامل مع الخزف والفخار فى حدود الآنية والطبق....ولكنه بعد أن فاجأنا بما يعرضه هذا الإسبوع من إنتاج نصفه خزفى ونصفه نحتى، نقول إنه يظلم نفسه بالانتماء إلى دنيا الخزف وحده بعد أن اكتشف ملكاته النحتية الغائرة حتى النخاع .. إن زائر المعرض وهو يجتاز القاعة الأولى يجد نفسه يعتذر مضطرًا للأوانى الخزفية المنسقة بعناية هنا وهناك، ملبيًا نداءات الصمت المنبعثة من الداخل، تدعوه إلى لقاء مجموعة من التماثيل الفخارية السمراء، تقف فى جلال معبدى مهيب يتلاشى فيه الزمن وكل ما ينتمى إلى المشاعر الحسية العابرة .. إنها وجوه صامتة تطل بعيون تغوص فى اللامكان، ونظرات تذوب فى الأزمان وقسمات مصرية صميمة نبتت فى تراب مصر، أو وجوه «جريكو رومانية» استوطنت أرض مصر وانصهرت تحت شمسها الحارقة، فاكتست بتلك الغلالة الصوفية التى تسرى فى الوادى ممتزجة بنسائمه الدافئة المحملة بعبق رمال الصحراء وخضرة الحقول الخضراء، وهى خاصية انفردت بها مصر دون سواها .. إن السواد الداكن الذى يكسو الوجوه والأجسام يزيدها صمتًا على صمت، كما أن الأكاسيد التى تتسلل إلى سطوحها تجسد الإحساس بتلاشى الزمن، وتجعل العدم مرئيًا ... وتدنينا من حالة اللا تواجد التى لا تتوافر فى التماثيل الرخامية التى يتراقص الضوء فوق نتوئاتها البيضاء، فتلصقنا بالواقع الحسى والانفعال الوقتى .. والسواد فى تماثيل «حسن عثمان» ليس سوادًا زنجيًا ولاجنائزيًا، كما إنه ليس سوادًا قشريًا عالقًا بالسطح، وإنما سواد عضوى يتخلل الطين المحروق تحت درجة 900 إلى 1100، وهو كذلك زمنى معنوى يصحب المشاهد الكامل فى الوجود المطلق، وهكذا تتواصل خيوط الزمن من سهول «البجوات» بالوادى الجديد إلى العصر «الجريكورومانى» ثم إلى ماقبل عصر

الأسرات فى نسج واحد، ويتفوق الحس الفطرى النقى على الذكاء الاكتسابى والمهارة التقنية معلنًا وجوده فوق السطوح الخشنة والمعمرة، ومعلنا عن مولد «مثال» جاد وأصيل تفخر به الحركة النحتية المعاصرة.“

بلاغة الصمت – مقال للناقد الفنى والفنان/ **حسين بيكار**

بعد افتتاح معرض الفنان/ **حسن محمد عثمان** ١٩٨٨

”نجد فى بعض أعمال حسن عثمان أن الفخار قد اكتسب اللون الرمادى المتأكل والمتداخل فى درجات اللون الطينى المحروق بشكل يحيلك مباشرة إلى حس الآثار القديمة، ولن تستطيع وأنت تشاهد هذا العمل أو غيره أن تقاوم الرغبة فى تلمسه بأصابعك بل بكل يدك، فثمة حس إنسانى يتدفق من داخله، وكأنه معجون بأنفس البشر الذين كانوا هناك يومًا ما.“

من مقال «اقتحام جرئ للمسلمات الراسخة»

للناقد الفنى والفنان/ **عز الدين نجيب** ، جريدة اليوم السعودية يوليو ١٩٩٣

اليوم تقدم الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة ابنًا جديدًا وسط أبنائها النابهين من الخزافين هو الخزاف (حسن عثمان) والفنان فى هذه المرة ليس هو صاحب الكلمة النقدية التى عودنا على قرائتها على مدى خمس وعشرين عامًا فى مجال الصحافة – اليوم قد تغيرت الكلمة إلى أصولها الحقيقية ودخلت فى إطار لغة الشكل – وهى اللغة أو المصطلح الثابت والأبقى من صوت الكلمة ذات الرنين العالى المنطلق الذى يؤكده حسن عثمان هو النموذج الحى للباحث عن المعرفة الفنية التى تخص فن الخزف والجميع يعلم أن فن الخزف هو فن يجمع بين متلقيات عديدة ولابد أن تكون التجربة حية – لما يحتويه من فروع أخرى مثل الرسم، التصوير، النحت وعلم الكيمياء – حيث يجمع فن الخزف كافة القيم الكامنة فى الفنون الأخرى، ولقد أدرك حسن عثمان هذه الاستدارة والتجويف على سطح الطبق فى أعماله فى الأوانى حيث البؤرة تتجمع فيها الرؤى والانفعالات المحسوبة بقدر عظيم، فالتصميم (أو الرسم) ليس بناء عن احتياج مسطح الآنية أو الطبق فهو جزء وبناء عضوى معه، والوحدة أو الموتيف مستلهم من معرفة مسبقة لطبيعة العمل الفنى نفسه، ولذا تغيرت الأشكال وتعددت طبقًا لهذا الإلهام فى أعماله، ولن أغالى إذا قلت أن الفنان الخزاف حسن عثمان قد اقتحم فن الخزف من أحد أبوابه الكبيرة».

د/ **صالح رضا** – نقيب التشكيليين الأسبق- ١٩٩٩

لاشك أن نشاط الفنان حسن عثمان وانغماسه فى الإبداع قد حقق له موقعًا متميزًا بين الفنانين الذين سيعيش فنهم من بعدهم «الفن المستقبلى» إلى جانب عظماء العصر الحاضر من الرسامين صبرى راغب - حسين بيكار - حسن سليمان وأمثالهم.“

د/ **صبحى الشارونى** - جريدة المساء

”عودنا الفنان والناقد الكبير حسن عثمان على الجديد دائمًا فى إبداعه ففى كل معرض يقام له نجد الأفكار الجديدة فى التقنية والتشكيل والمعالجة والابتكار فهو دائم البحث بين ملكات إبداعه عن الجديد المستلهم من التراث الإنسانى، ومن البيئة والطبيعة ....على مدى مشواره الفنى الذى بدأه ... بعد أن اصبح ناقدًا فنيًا لامعًا... نجده فنانًا مبدعًا مثقفًا واعيًا لكل ما يدور حوله يحترم إحساس المشاهد إلى درجة بعيدة جدًا، يقدس العمل الفنى ويحترمه فينعكس هذا على التشكيلات النحتية الخزفية ... انفرد بموتيفاته ودرجات ألوان خامته وظهرت درجات الألوان غامضة توحى بالرهبة والقداسة وبالقيمة العالية للقطعة المشكلة ... وهناك رموز علامات أصبحت واضحة لدى متذوقى الفن فى أعمال هذا الفنان فمثلاً الحمامة عنده لها طابع خاص، يحقق الوداعة والهدوء والسكون فهى حمامة تحمل سمات أساسية للفكرة فى التشكيل والمعالجة اللونية وتختلف عن أى فنان آخر تناول نفس العنصر، وقد اختار الفنان المرأة من الصعيد نموذجًا للتشكيل الفنى حيث التلخيص...الرشاقة...السمو....الغموض ولم يلجأ إلى البحث فى التفاصيل بقدر ما جاءت بسيطة معبرة بأسلوب «السهل الممتنع». ومن بين اهتمامات الفنان العمارة البيئية ويتمثل ذلك فى البوابات النحتية التى شكلها بفكرة إحياء تراث العمارة النوبية، ومن خلال هذه البوابات يصل الفنان بالمشاهد إلى التمسك بالتعرف على تراثنا المعمارى النوبى، فى معرضه نلمس فكرة «القراءة للجميع» فى الخمسينيات من هذا الزمن حيث المكتبات الشعبية على سور الأزبكية عندما كانت هذه المكتبات مصدراللاطلاع والمعرفة على مستوى أبناء الشعب (الكتب رخيصة ومتنوعة وفى عرض مكشوف) ومن ناحية التشكيل الفنى، إبداع أكثر من 50 كتابًا مستوحاة من تراثنا القديم فى تشكيل خزفى متعدد الألوان والأشكال ويوحى بأنها كتب حجزت لسنوات، نستطيع أن نرجع هذا النوع من العمل إلى الأسلوب التجميعى الذى يتحرر فيه الفنان من الأساليب التقليدية مع ضمان وصولها إلى الجمهور ليستفيد منها.“

القراءة للجميع فى أعمال الناقد/ **حسن عثمان**

من مقال أ/ **نجوى العشرى** - جريدة الأهرام - أبريل ١٩٩٩ - عن المعرض الخاص فى مركز الجزيرة للفنون

هـذا الفنـان ترتـدى مشـاعره جلبابًـا فياضًـا يتحـرك عـلى شـاطئ الإبـداع يحمـل فى سـمات أعمالـه ارتباطـه بـالأرض... و احتضانـه للإنسـان فيـه وحتـى للطيـور وأقفـاص الاحتضـان وتعاطـف الخـير ... إنـه يحـب الخـزف فيعـزف به...ويتعاطـف مـع الإنسـان فينحـت لـه .. ورغـم أن هنـاك خطًـا مـن البهجـة يركـن فى زوايـا الاختيـار إلا لأن صـوت الشـجن أعـلى .. إنـه يحـب الطـين لأننـا منـه فيخـرج بـه إلينـا أعـمالًا فيهـا احـترام للفكـر.. وحميميـة التوجـه للإنسـانية إنـه حسـن عثـمان"... الأرض والهـدوء وحـب الحيـاة – الأرض...الأرض

مقال الناقد والفنان التشكيلي/ **إبراهيم عبد الملاك**

مجلة روزاليوسف - بمناسبة زيارته لمعرض الفنان حسن عثمان فى قاعة إكسترا

نـادرون فى تاريـخ حركـة الفنـون التشـكيلية المصريـة هـم الذيـن جمعـوا بـين الإبـداع الفنـى والنقـدى وأجـادوا فى كلا المجالـين، ويعـد حسـن عثـمان واحـدًا منهـم، ومثلـما نجـح فى اسـتدعاء عنـاصر متباينـة، والتوحيـد بينهـا فى العمـل الفنـى الواحـد، نجـح - بنفـس القـدر – فى أن يعقـد صلحًـا بـين حسـن عثـمان الناقـد وحسـن عثـمان الفنـان...!!

اختـار الفنـان حسـن عثـمان الخامـة التـى تعلـق بهـا خـلال العقديـن الأخيريـن، وهـى خامـة الخـزف التـى اسـتطاع بهـا أن يصبـح مـن ألمـع خـزافى مـصر الآن، واختـار الأسـلوب الـذى ينحـاز إليـه وهـو الأسـلوب الـذى يصفـه نقـاد مصريـون بتعبـير «العمـل التجميعـى» وهـى ترجمـة لكلمـة "Assemblage" بمعنـى التعشـيق والتجميـع، وهـو نهـج يتيـح للفنـان أن يجمـع فى إطـار واحـد بـين خامـات عـدة، ومجـالات مختلفـة يجمـع بـين فـن النحـت والتصويـر والعـمارة إلـخ .... وصـولًا إلى مشـهد رمـزى معـبر فى فضـاء أشـبه بفضـاء المـسرح، متروعـاً عنـه حاجـزه الرابـع، ليتيـح للمشـاهدين أن يكونـوا فاعلـين.

قدم حسن عثمان مشاهد –مستقلة ومتجمعة- بين اللوحة والمجسم والعمل المركب."

حسن عثمان فى مالطة

مقالة الناقد والفنان التشكيلي/ **محمود بقشيش** – مجلة الهلال يناير ١٩٩٨

الناقد والفنان التشكيلي حسن محمد عثمان «١٩٢٩ - ٢٠١٤»

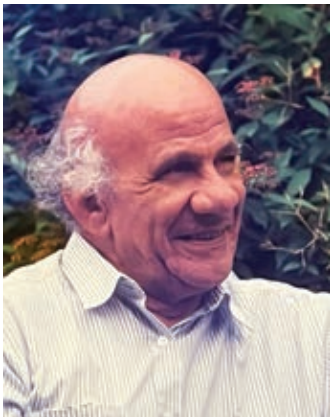

مواليد المنيا ١٩٢٩، تخرج فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٥٢ بامتياز مع مرتبة الشرف، حصل على بعثة داخلية فى مرسم الأقصر (١٩٥٣ - ١٩٥٥)، عمل بالصحافة المصرية منذ كان طالبًا ١٩٤٨ ، رسامًا، ناقدًا فنيًا، ومديرًا للتحرير، درس النقد الفنى فى إنجلترا ١٩٦١، أسس صفحة متخصصة للفن التشكيلى فى جريدة المساء ١٩٥٦، وجريدة الجمهورية ١٩٨٤، أُنتدب مديرًا عامًا للإعلام فى وزارة السياحة ١٩٦٧، عمل مستشارًا فنيًا فى كل من الهيئة المصرية العامة للكتاب، الهيئة العامة للاستعلامات ووزارة الشباب، قام بإعداد المادة العلمية للعديد من الأفلام التسجيلية للمتاحف فى مصر، شارك كعضو فى لجان تحكيم صالونات الشباب والبينالیات ومعارض الفن التشكيلى داخل وخارج مصر ، عضو الاتحاد الدولى لنقاد الفن التشكيلى AICA - PARIS ، عضو مجلس إدارة نقابة التشكيليين - أمين الصندوق ، عضو مؤسس فى الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي.

المعارض الخارجية:

مثل مصر فى معرض «حوار الحضارات» فى ألمانيا ١٩٩٥ ، معرض خاص فى أكاديمية الفنون المصرية فى روما - إيطاليا ١٩٨٩، معرض خاص فى المركز الثقافى المصرى فى روما - إيطاليا ٢٠٠٢، معرض خاص فى مدينة إيدفيور - النرويج ١٩٩٧، معارض مشتركة فى تونس، لبنان ومالطة مع فنانى حوض البحر الأبيض المتوسط ١٩٩٧، شارك فى معرض الفن المصرى فى الكويت ومعرض الفن المصرى المعاصر فى طشقند ٢٠٠٣، ومعرض فى الدانمارك.

المعارض المحلية:

أقام العديد من المعارض الخاصة والجماعية أهمهم: معرض خاص فى المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك أعوام(١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٩٠ ، ٢٠٠١)، معرض خاص فى مركز الهناجر (١٩٨٩ ، ١٩٩٣)، معرض خاص فى إكسترا أعوام (١٩٩٦ ، ١٩٩٧)، معرض خاص فى قصر الفنون بالإسماعيلية (مصاحب للمهرجان الدولى للفنون الشعبية)، معرض خاص فى مركز الجزيرة بالزمالك ١٩٩٩، معرض خاص فى مركز النقد والإبداع – متحف أحمد شوقى – أعوام (١٩٩٨ ، ٢٠٠٠)، معرض خاص فى الأتيليه بالإسكندرية أعوام (١٩٩٦ ، ١٩٩٩)، معرض خاص فى أتيليه القاهرة ٢٠٠٨، معرض خاص فى قاعة جوته بالإسكندرية، شارك فى معارض وجوه مصرية فى مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٤، معرض بانوراما فن الخزف المصرى المعاصر فى مركز الفنون بالإسكندرية ٢٠٠٥، ومعرض النحت المصري المعاصر وبينالي الخزف الدولي بالقاهرة.

الجوائز :

حصل على جوائز عدة منها: جائزة تحكيم بينالى الخزف الدولى بالقاهرة ١٩٩٤، جائزة أولى مسابقة القطع الصغيرة ، جائزة التحكيم فى بينالى الخزف الدولى الثانى ،أوسكار إخناتون من جامعة المنيا (كلية الفنون الجميلة)، درع مدينة إيدفيور فى النرويج ، تكريم قطاع الفنون التشكيلية – وزارة الثقافة يونيو ٢٠١٤.

المقتنيات:

له مقتنيات في متحف تيتو جرادبيوغوسلافيا، جمعية فاوست فى ألمانيا، متحف بلدية إيدفيور فى النرويج، الأكاديمية المصرية للفنون بروما، متحف الفن المصرى الحديث بالأوبرا، متحف كلية الفنون الجميلة بالمنيا، كلية التربية الفنية بالقاهرة، البنك الأهلى المصرى، متحف الفن الحديث ببورسعيد، دار الأوبرا المصرية، صندوق التنمية الثقافية، تشكيلات نحتية بفندق سونستا وفندق موفنبيك بالغردقة – البحر الأحمر ولوحة نحت بارز ٦ م × ١,٥ م بدار التحرير للطباعة والنشر بالاشتراك مع الفنان الراحل الأستاذ صبرى ناشد.

برونز - ٢٦ × ٢١ × ٢٤ سم - ٢٠٠٢

Bronze, 26 ×21 × 24 cm, 2002.

طينة حمراء مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية سوداء - ٢٢ × ٢٠ × ٢٢ سم - ١٩٩٨

Red clay mixed with grog, black engobe, 22 × 20 × 22 cm, 1998.

آنية طينة حمراء أسوانلى أكاسيد ملونة - ٢٢ × ١٨ × ١٨ سم -١٩٩٠

Pot, Aswan clay, colored oxides, 22 × 18× 18 cm, 1990.

آنية طينة حمراء أسوانلى طلاء زجاجى ٣٤ × ٢٥ × ٢٥ سم

Pot, Aswan clay, enamel, 34 × 25 × 25 cm.

آنية طينة حمراء أسوانلى بطانة زجاجية سوداء - ٢٥ × ٢٠ × ٢٢ سم -١٩٩٠

Pot, Aswan clay, black engobe, 25 ×20 ×22 cm, 1990.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog -٢٤ × ٢٣ × ١٣,٥ سم -١٩٩٦

Portrait, Aswan clay mixed with grog, 24 × 23 × 13.5 cm, 1996

وجوه الفيوم – عمل فنى معلق ذو خلفية مذهبة يتوسطه قطعة فخار مرسوم عليها أحد وجوه الفيوم القديمة والطينة المستخدمة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog - ٤١,٥ × ٣٥,٥ سم- ٢٠٠١

Faces of Fayoum, pendent artwork with a gilded background and one of the ancient faces of Fayoum, Aswan clay mixed with grog, 41.5 × 35.5 cm, 2001

عمل فنى معلق يتوسطه بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog
٦١ × ٣٠ سم - ٢٠٠٥

Portrait, pendent artwork, Aswan clay mixed with grog,
61 × 30 cm, 2005.

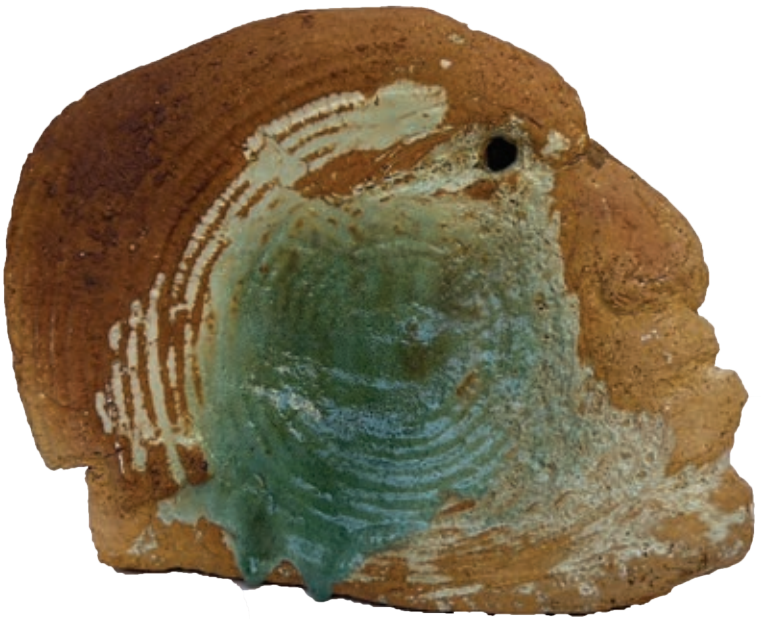

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog طلاء زجاجى
٢٢ × ٢٦,٥ × ٩ سم - ٢٠٠١

Portrait, Aswan clay mixed with grog, enamel, 22 × 26.5 × 9 cm, 2001.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية سوداء
٣٣ × ٢٢ × ٢٤ سم - ١٩٩٩

Portrait, Aswan clay mixed with grog, black engobe,
33 × 22 × 24 cm, 1999.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية ملونة
٢٧ × ١٨ × ٢٠ سم

Portrait, Aswan clay mixed with grog, colored engobe,
27 × 18 × 20 cm.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية
٢٠ × ٢٠ × ٢٠ سم -١٩٩٩

Portrait, Aswan clay mixed with grog, engobe,
20 × 20 × 20 cm, 1999.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية ملونة
٢٠ × ١٣ × ١٧ سم – ١٩٩١

Portrait, Aswan clay mixed with grog, colored engobe,
20 × 13 × 17 cm, 1991.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية
٢٢ × ١٩ × ٢٤ سم -٢٠٠٠

Portrait, Aswan clay mixed with grog, engobe, 22 × 19 × 24 cm, 2000.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية سوداء
٢٦ × ١٥ × ١٥ سم - ١٩٩٩

Portrait, Aswan clay mixed with grog, black engobe,
26 × 15 × 15 cm, 1999.

بورتريه طينة حمراء أسوانلى مخلوطة بجروج Grog بطانة زجاجية سوداء
٣٠ × ٢٢ × ٢٢ سم - ١٩٩٦

Portrait, Aswan clay mixed with grog, black engobe,
30 × 22 × 22 cm, 1996

وجـوه الفيـوم – عمـل فنـى معلـق
عبـارة عـن طبقـة بيضـاء مخلوطـة
بجـروج Grog أكاسـيد ملونـة
٢٠ × ٥٢ × ٣ سم - ٢٠٠١

Faces of Fayoum, pendent artwork,
white layer mixed with grog, colored oxides,
20 × 52 × 3 cm, 2001.

وجـوه الفيـوم – عمـل فنـى معلـق
عبـارة عـن طبقـة بيضـاء مخلوطـة
بجـروج Grog أكاسـيد ملونـة
٢٢ × ٥٤× ٣ سم - ٢٠٠١

Faces of Fayoum, pendent artwork,
white layer mixed with grog,
colored oxides,
22 × 54 × 3 cm, 2001.

Awards

Jury award for the International Ceramics Biennale in Cairo in 1994.

First prize in the Small Pieces Competition.

Jury prize at the Second International Ceramics Biennale.

Oscar Akhenaten from Minia University, Faculty of Fine Arts.

Plaque of Eidfjord in Norway.

Honored by the Fine Arts Sector, Ministry of Culture, June 2014.

Acquisitions

The Titograd Museum in Yugoslavia, the Faust Association in Germany, the Eidfjord Museum in Norway, the Egyptian Academy of Arts in Rome, the Museum of Egyptian Modern Art at the Cairo Opera House, the Museum of the Faculty of Fine Arts in Minia, the Faculty of Art Education in Cairo, the National Bank of Egypt, the Museum of Modern Art in Port Said, the Cairo Opera House, the Egyptian Cultural Development Fund, sculptural figures at Sonesta Hotel and Movenpick Hotel in Hurghada, Red Sea, and a joint relief sculpture 6 × 1.5 m in Dar Al-Tahrir for Printing and Publishing with the late artist Mr. Sabry Nashed.

Private exhibition in the Egyptian Cultural Center in Rome, Italy in 2002.

Private exhibition in Eidfjord, Norway in 1997.

Joint exhibitions in Tunisia, Lebanon and Malta with Mediterranean artists in 1997.

Participated in the Egyptian Art exhibition in Kuwait, the Contemporary Egyptian Art exhibition in Tashkent in 2003, and an exhibition in Denmark.

Local Exhibitions

Private and group exhibitions, most notably:

Private exhibition at the Egyptian Center for International Cultural Cooperation in Zamalek in 1987, 1988, 1990, 2001.

Private exhibition at Hanager Arts Center in 1989, 1993.

Private exhibition in Extra Gallery in 1996, 1997.

Private exhibition at the Palace of Arts in Ismailia (accompanying the International Festival of Folk Arts)

Private exhibition at the Gezira Art Center in Zamalek in 1999.

Private exhibition at the Center for Criticism and Creativity, Ahmed Shawky Museum, 1998, 2000.

Private exhibition at Alexandria atelier in 1996, 1999.

Private exhibition at Cairo Atelier in 2008.

Private exhibition in the Goethe Hall in Alexandria.Participated in the Egyptian Faces exhibitions at the Bibliotheca Alexandria in 2004, the Panorama of Contemporary Egyptian Ceramic Art exhibition at the Alexandria Arts Center in 2005, the Contemporary Egyptian Sculpture exhibition, and the International Ceramics Biennale in Cairo.

Art Critic & Artist Hassan Mohamed Osman (1929 – 2014)

Born in Minia in 1929.

Graduated from Faculty of Fine Arts with Honors in 1952.

Granted a scholarship in Luxor Studio, 1953 – 1955.

Worked in the Egyptian Press ever since he was a faculty student in 1948 as a painter, art critic, and managing editor.

Studied art critic in England in 1961.

Founded the fine arts page in Al-Mesaa newspaper in 1956 and Al-Gomhuria newspaper in 1984.

Assigned as General Manager of Media in the Ministry of Tourism in 1967.

Worked as the technical consultant to the General Egyptian Book Organization, The State Information Service, and Ministry of Youth and Sports.

Prepared the scientific material for many documentary films for museums in Egypt.

Participated as a member in the jury committees of youth salons, biennales, and fine art exhibitions in Egypt and abroad.

Member of the International Association of Art Critics AICA, PARIS.

Member of the Board of Directors of the Syndicate of Plastic Artists, Treasurer.

Founding member of the Egyptian Society of Fine Art Critics.

International Exhibitions

Represented Egypt in the “Dialogue of Civilizations” exhibition in Germany in 1995.

Private exhibition in the Egyptian Academy of Arts in Rome, Italy in 1989.

position of multiple colors and shapes, suggesting that they are books that have been stored for years. We can attribute this type of work to the collective method in which the artist is liberated from traditional methods while ensuring that they reach the public to benefit from them.

Reading for all in the artworks by the critic **Hassan Othman**.
Ms. **Nagwa Elashry,** article on the private exhibition at Gezira Art Center, Alahram newspaper, April 1999.

This artist has intense feelings moving on the shore of creativity. He carries in the characteristics of his artworks a link to the earth, embracing the human being, birds, cages, and the sympathy of goodness. He loves ceramics and plays music with it. He sympathizes with the human being and sculpts for him. Although there is a streak of joy lurking in the corners of choice and the voice of grief is louder, he loves clay because we are from it; he brings to us artworks that have respect for thought and an intimate approach to humanity. It is Othman.
Earth, calm and love of life, earth... earth.

Mr. **Ibrahim Abdelmalak**, Critic and Visual Artist,
article on the occasion of his visit to the artist Hassan Othman's exhibition in Extra Gallery, Rosalyoussef magazine

Rare in the history of the Egyptian fine art movement are those who combined artistic and critical creativity and excelled in both fields. Hassan Othman is considered one of them. Just as he succeeded in evoking disparate elements and unifying them in a single artwork, he equally succeeded in achieving a reconciliation between Othman, the critic and the artist.
Othman chose the material that he has become attached to during the last two decades, which is the ceramic material with which he was able to become one of the most brilliant potters in Egypt. He chose the style that he is partial to, which is the style that Egyptian critics describe with assemblage. It is an approach that allows the artist to combine in one frame several materials and different fields, combining the art of sculpture, painting, architecture, etc. to reach an expressive symbolic scene in a space similar to the space of the theater, free from its fourth side to allow viewers to be interactive.
Hassan Othman presented independent and assembled scenes among the painting, the three-dimensional artwork, and the assemblage.

Mr. **Mahmoud Baksheesh**, Critic and Visual Artist,
Hassan Othman in Malta, Alhilal Magazine, January 1998.

itself, and therefore the forms changed and multiplied according to this inspiration in his works. I will not be exaggerating if I say that the potter artist Othman broke into the art of ceramics through one of its great doors.

Dr. **Saleh Reda**, former Head of the Syndicate of Plastic Artists, 1999.

There is no doubt that the activity of the artist Hassan Othman and his immersion in creativity have achieved him a distinguished position among the artists whose art will live on after them as "future art," alongside the greats of the present era, including painters Sabry Ragheb, Hussein Bikar, Hassan Suleiman, and others like them.

Dr**. Sobhy Elsharouny**, Almesaa newspaper.

The great artist and critic Hassan Othman has always accustomed us to the new in his creativity. In every exhibition held by him, we find new ideas in technology, figuration, treatment, and innovation. He is always searching among his creative talents for the new, inspired by human heritage, the environment, and nature. Throughout his artistic career, which he began after he became a brilliant art critic, we find him a creative, cultured artist who is aware of everything going on around him and respects the viewer's feelings to a very great degree. He sanctifies and respects the artwork, and this is reflected in the ceramic sculptural figurations. He is unique in his motifs and shades of colors of his material; the shades of colors appeared ambiguous, suggesting awe, holiness, and the high value of the figured artwork. There are symbols of signs that have become clear to art connoisseurs of the works of this artist. For example, the dove has a special character that achieves gentleness, calm, and tranquility, as it is a dove carrying basic features of the idea in composition and color treatment that differ from any other artist who dealt with the same element.
The artist chose the woman from Upper Egypt as a model for artistic figuration in terms of subtraction, elegance, sublimity, and mystery. He did not resort to researching the details as much as they were simple and expressive in the style of deceptively simple. Among the artist's interests is environmental architecture, and this is represented in the sculptural gates that he formed with the idea of reviving the heritage of Nubian architecture. Through these gates, the artist enables the viewer to adhere to knowing about our Nubian architectural heritage. In his exhibition, we see the idea of "reading for all" in the 1950s, when the popular libraries were at the Azbakeya wall, and were a source of knowledge at the level of the people, as the books are cheap, diverse, and in open display; in terms of artistic figuration, he represents the creativity of more than 50 books inspired by our ancient heritage in a ceramic com-

Thus, the threads of time continue from the plains of Elbagwat in the New Valley to the "Greco-Roman" era and then to the pre-dynastic era in a single weave; the pure innate sense prevails over acquired intelligence and technical skill, declaring its presence above the rough and old surfaces, and announcing the birth of serious authentic sculptor that the contemporary sculptural movement is proud of.

Hussein Bikar, Art Critic and Artist, the Rhetoric of Silence,
after the opening of the artist **Hassan Mohamed Othman's** exhibition in 1988.

We find in some of Hassan Othman's artworks that the pottery has acquired a corroded gray color, intermingling with the shades of burnt clay in a way that brings you directly to the feeling of ancient antiquities. While you are watching this artwork or any other, you will not be able to resist the desire to touch it with your fingers, but rather with your whole hand. There is a human feeling flows from within it as if they were pasted with the people spirits which were there one day."

Ezz Eldin Naguib, Art Critic and Artist,
A Bold Assault on Established Beliefs, Alyaum newspaper, Saudi Arabia, July 1993.

Today, the contemporary Egyptian fine art movement presents a new son among its brilliant sons of potters, the potter and the artist Hassan Othman. This time, he is not the author of the critical speech that we have become accustomed to reading over twenty-five years in the field of journalism. Today, the word has changed to its true origins and entered the framework of the figuration language which is the language or term that is fixed and more lasting than the sound of the word with a high resonance.

Othman emphasizes the living model for the seeker of artistic knowledge related to the art of ceramics, and everyone knows that the art of ceramics is an art that combines many sources and the experience must be live; it has other branches such as drawing, painting, sculpture, and chemistry, where ceramic art combines all the values inherent in other arts. Othman realized this roundness and hollowness on the surface of the plate in his artworks of vessels, where the focal point is where visions and measured emotions gather to a great extent. The design or drawing is not based on the needs of the flat surface of the vessel or the plate, it is a part and figurative structure with it. The motif is inspired by prior knowledge of the artwork's nature

What came at the hands of the artist Hassan Othman is not a revival of the art of ceramics as much as it is an addition to it; its value combines ceramic art and mural art. We see that the artist here has added to the well-known history of the field of art criticism new artworks full of movement and creativity in the art of subtracting, linking, and polishing.

Dr. **Tharwat Okasha**, Former Minister of Culture, 1999.

The artist, Hassan Othman, is a well-known art critic. He devoted himself to journalism, directing, and editing, from his graduation until recently. He was struck by an overwhelming craving for creativity, so he threw himself into the midst of experimentation, searching for himself in far-reaching depths, in the hope that he might find something that brings him to the surface.

The artist says that he found a lifeline in the ceramic material, and this was his beginning with artistic creativity in an exhibition that he held two years ago, in which he began dealing with ceramics and pottery within the limits of the vessel and the plate. He surprised us with what he displayed this week of ceramic sculptural production. It is an injustice to belong to only the world of ceramics after he discovered his sculptural talents that are deep to the core.

The visitor to the exhibition, as he passes the first hall, finds himself turning to the carefully arranged ceramic vessels here and there, responding to the calls of silence emanating from within, inviting him to meet a collection of brown pottery statues, standing in a temple-like majesty, in which time and everything that belongs to the fleeting sensual feelings fade away. They are silent faces that appear with eyes that delve into nowhere. It looks that melt in time, and quintessential Egyptian features that grew in Egypt Earth; they are Greco-Roman faces that settled in the land of Egypt, melted under its blazing sun, and were covered with that Sufic features that flow in the valley mixed with its warm breezes and filled with the scent of desert sand and the greenery of green fields, which is an Egyptian unique characteristic.

The dark blackness that covers the faces and bodies increases their silence, and the oxides that creep onto their surfaces embody the feeling of the disappearance of time making nothingness visible, and bringing us closer to a state of non-existence that is not found in marble statues whose white protrusions the light dances over, sticking us to the sensory reality and temporal emotion.

The blackness in Othman's statues is not a negligible or funereal blackness, nor is it a crusty blackness stuck to the surface, but rather a figurative blackness that permeates the clay fired at a temperature of 900 to 1100 degrees, and it is also a temporal and moral blackness that accompanies the viewer in absolute existence.

The clay attracted him and he found in it a way to express what he wanted. He was not inspired by many ceramic techniques, as he did not rely on his knowledge of the techniques in his creations.

He burned clay to preserve his ideas from destruction; they said that he is a potter. I see him as a creative person who expressed his feelings with clay. He excelled in expressing it and mastered everything that his artworks called for. He even added clay to his paintings at times and made most of his expressive figures from it. In his hands, the clay figured females, birds, and pigeons, with which he formed his artistic theater. It was often presented in groups, as if he was telling his story smoothly and freely, adding touches to humanity. His use of colors was very sparse, not due to a lack of skill, but rather being satisfied with the artwork with what it required and without boasting about what he knew. In the end, his joyful figuring of artworks became serious figuration and a recording of situations and expressions from life. It is the artist Hassan Othman.

Artist **Zeinab Salem**

The Fine Arts Sector, represented by Gezira Art Center, celebrates the late artist Hassan Othman, who enriched the Egyptian plastic art movement with many distinguished artistic creations, not only in ceramics, in which he was uniquely creative, but also in sculpture and oil painting, in addition to his impressive and well-known .career in art criticism

The ceramic works of artist Hassan Othman acquired human depth and dramatic sense for the true feelings that they hold and were expressed by him, as he deeply searched in the many ceramic techniques, cognizant of the origins and nature of that medium (clay), expressing his Egyptian identity, and burdened with the concerns and .issues of his society. Thus, he has become one of the real icons of Egyptian plastic art

Artist **Amir Ellithy**

Director of Gezira Art Center

The late artist Hassan Othman represents a special case in the art of ceramic sculpture in terms of his unique style, distinguished by a treatment free of artificiality; his face figuration are surprising and capable of drawing attention. Particularly, the face has always been an element of attraction, imagination, and inspiration for many artists who dealt with it as a motif and an important element of study.

When analyzing and dealing with Othman's artworks, we find that they are not the result of chance, but rather they reflect the artist's awareness and passion for faces as an aesthetic and figurative artistic issue. Color is also an essential component and has an important role in expressing the face. The impressions it generates are founded by artistic motives rich in hypothetical connotations of shape and its composition as a figurative vocabulary. I also find it important to point out that his artworks have energy that stems from a sober, highly concise language in which the added shapes harmonize and integrate, as well as their aesthetic additive items of composition, texture, and color create a certain emotional feeling that can be described as expressive states steeped in uniqueness and peculiarity.

Prof. Waleed Kanoush

Head of Fine Arts Sector

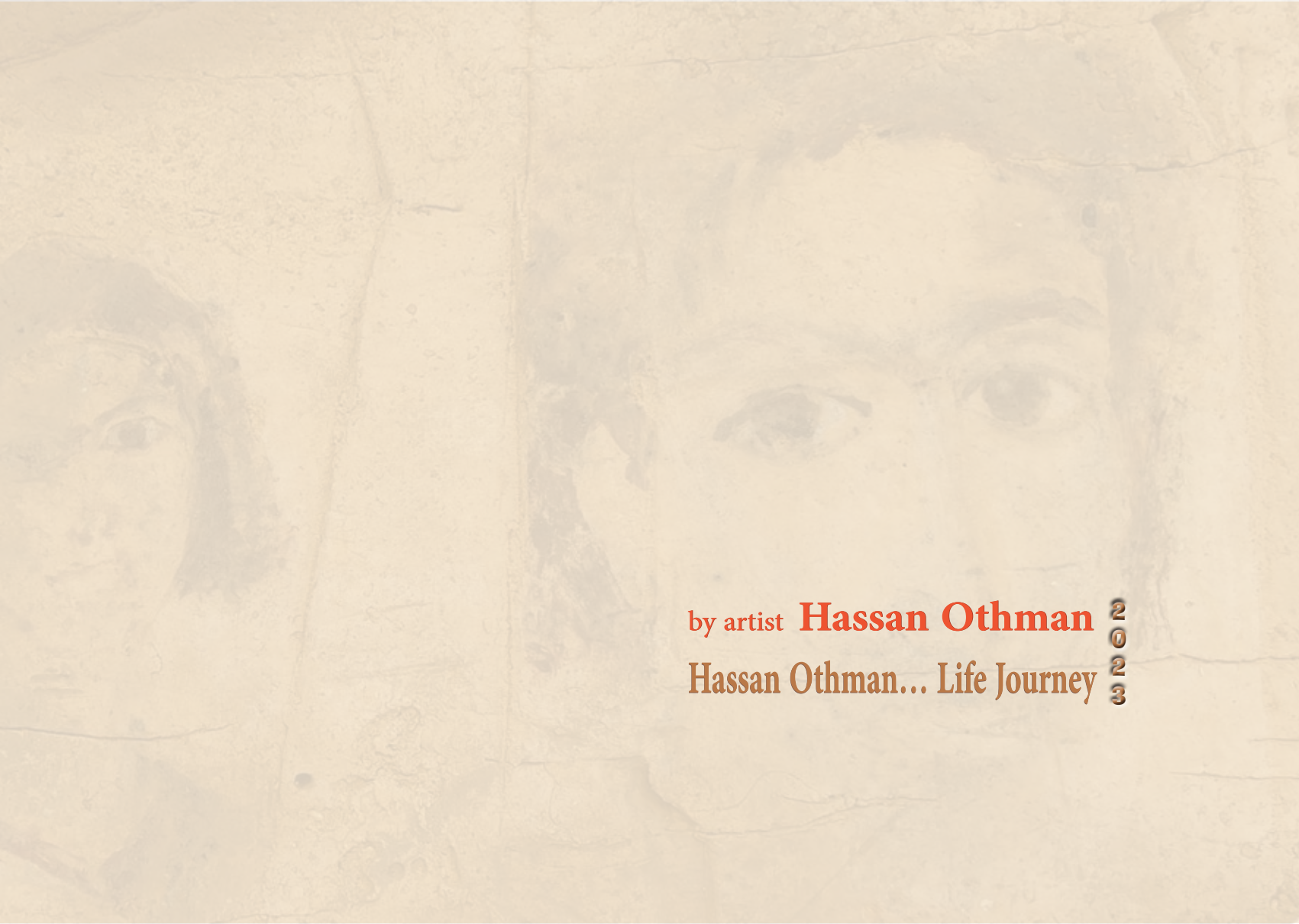
by artist Hassan Othman
Hassan Othman... Life Journey
2023